

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة التاسعة والعشرون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. تصدقون اني الان تبته ان هزا اليوم هو التاسع والعشرين من شهر رمضان. وربما كان اخر يوم من ايام رمضان. عجيب والله بالامس بدأ رمضان والان انتهى من اول يوم برمضان عندما نظرت اليه او نظرتم اليه - [00:00:28](#)

رأيت ان امامك ثلاثة يوماً عليك ان تصومها في هذه الايام. يعني الكثيرة الساعات من ايام الصيف الشديدة الحر رأيت المدى طويلاً امامك. مدة طويلة. الان تلتف الى الوراء لأن رمضان بدأ - [00:00:58](#)

بالامس كيف مررت هذه الايام؟ مررت وما شعرنا بها؟ كم رمضاننا مر على كل واحد منكم؟ تعالوا تصوروا متى بدأت الصيام؟ رمضان ينتقل من الصيف الى الشتاء كل خمس عشرة سنة. ويدور دورة كاملة كل - [00:01:18](#)

ثلاثين سنة فكم دورة دار بكم او دار من حولكم رمضان.انا دار بي دورتين قسم من الثالثة كيف مررت؟ مررت وما شعرت بها. ذلك لأننا كما قلت لكم قبل عدة حلقات والله نحن - [00:01:38](#)

ضيعوا اعمارنا. نحن كلنا هلا انا عندما اعظ او يعظ غيري لا تظنو انه انا نزلت يعني بصدق من السماء اختلف عنكم والله اعظ نفسى قبل ان اعظكم واحاول يعني ان احياناً اتكلم كما يقولون بالتعبير الحديث - [00:01:58](#)

يعنى افكر بصوت مرتفع. اخاطب نفسي لانني احق بالموعضة. اليوم الاعمار بيد الله لكن بحسب الظاهر الشيخ الكبير ادنى الى الى القبر واقرب الى الموت. لماذا لا نفك بالموت؟ دائمًا يخطر في بالي هذا - [00:02:18](#)

والله اقوم بالحرم. اقوم لاصلي صلاة الجنازة. ينادون انه الصلاة على هالميت. انا واقف صل صلاة الجنازة عقلی في الدنيا. نعم كلنا هيک او اكترنا ما اقول كلنا بينكم والله بحمد الله جماعة من - [00:02:38](#)

حين انا اتكلم عن نفسي وعن امثالى من عباد الله الدراويس. والله امشي وراء الجنازة اذا رأيتها امشي وراء الجنازة وعقلی في الدنيا امر على المقابر وانا افكر بالدنيا. يعني الموت هل لا يقرب شيء في حقيقته منا - [00:02:58](#)

ابعد شيء في خيالنا عنا كل واحد كأنني اظن انه كل الناس يموتون لكن انا لا اموت. مرة كنت ازن قلت الواقع ما اه قلت في اول حلقة من رمضان انه الاحاديث ما اكتبها - [00:03:18](#)

فربما تأتي المناسبة واتحدس اليكم كما يتحدث الجليس الى جلسائه. يمكن مسألة كون حكيتها ونسبيت عجائز يعني المسنون من الناس يعيدون الحكايات. والناس يخجلون منهم ما يقولون لهم انه هاي سمعنا. فارجوكم - [00:03:38](#)

اذا سمعتم مني قصة معادية انه اثقل شيء على النفس الحديث في المعاد يعني لا تؤاخذوني. يعني ارحموا شيبتي واغفروا قولي مرة كنت في بيروت اريد ان احضر الى المملكة في نهاية الصيف مش يعني عدة سنوات - [00:03:58](#)

قبل ما تصير الحوادث هنی في بيروت. مطار بيروت كبير وكل يمكن دقائق تقوم منه اه الطائرة. قاعدين نحن كلنا منا في شبه هيك مطعم او قهوة ما ادری واحد طلب طعاماً ليأكل واحد طلب الشاي يعني واحد يشرب قهوته - [00:04:18](#)

او يشرب الشراب البارد. قاعدين معا. واحد الى جنب الآخر بيطلع بالمكبر نداء انه الطائرة اه مسلاً بتعت هادي شركة ما ادری كي ال ام هل رايحة من هنا الى سنغافورة ركابها يتفضلوا لجون - [00:04:38](#)

وبتلاليقى ناس تركوا طعامهم وراحوا انتزروا عند الباب ركبوا بهالطياره اخذتهم الى اقصى المشرق. بعد خمس دقائق ينادي المنادي بالمكبر انه الطائرة تبع هادا بيو اي سي ولا شو اسمه اللي رايحة الى لندن يتفضلوا - [00:04:58](#)

تلاليقى ناس تركوا طعامهم وذهبوا وركبوا طائرة اخرى ذهبت بهم الى آآ الشمال من اوروبا. هذا راح يمين يعني وهذا راح شمالاً بل في

حالات رأيت مشهدا اخر هادا علق بنفسي حقيقة لانه الصورة تمام للحياة في سنة من السنين كنت اقضي الصيف - 00:05:18
في رمضان متزوجة هناك. كثي المدرسون الذين ي يريدون ان ينتقلوا للمملكة في اول السنة اعدوا طائرات اضافية ما عاد لها مواقف
منظمة وقالوا لهؤلاء المدرسين استعدوا تعودوا وهبئوا انفسكم واعطونا اللي عنده رقم هاتف او عند جاره فنحن اذا جاءت الطائرة
دعوناكم هذا لا يدري متى يدعى - 00:05:38

شو لازم يعمل ؟ ينبغي ان يبعد جواز سفره. وان يحزم حقائبها ويعد ثيابه اذا قالوا يتفضل بس يلبس يعني ثوبه الذي يخرج به الى
الطريق وتكون السيارة او واسطة النقل اما مضمونة او معدية بيركب - 00:06:08
وعلى المطار. اذا واحد قال لهم استعنوني شوي انا السماء اخرج جواز السفر. انتظروا حتى اذهب الى دائرة الجوازات آآآ استحصل
على جواز ما ينتظروننه يتركونه. اذا قال لهم والله انا بدبي اروح للضيعة حتى اودع اهلي واخواني ما - 00:06:28
اذا قل لن بدبي انزل للسوق لاشتري حاجاتي. او حتى انتظروني لاحزم حقيبتي ما ينتظرونها ويتركونه ويمشون لكن ملك الموت
عندما يأتي ما ندري متى يأتي. هداك ما يتركني. ما بيقول لي طيب ما حبيت اروح على كيفك ونحن نلغي - 00:06:48
في عقدك وخليلك قاعد في بيتك لا والله. والله يأخذني من بيتي على اي حال اكون عليها. يأخذني عندما يحين الموعد لذهابي. وما
يعرف وبين بدبي اروح. هديك الطيارة وحدة راحت لسنغافورة ذاتيا - 00:07:08

مرة وحدة راحت الى لندن للشمال. الى اين سنؤخذ؟ والله ما ندري. اذا ما الذي نعمله؟ نكون على استعداد هذا يقول عليه الصلاة
والسلام قاله نحن نسمع الاحاديث النبوية ونقرأها لكن ما نعمل بها هلا هنا في الاذاعة كل ما - 00:07:28
صار وقت الاذان او شيء يقرأون يعني مختارات من الاحاديث. انه اذا امسينا فلا تنتظر الصبح. ليه ربما جاء اجله في الليل من الله
قال في القرآن الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في - 00:07:48

في منامي يرسل هادي ويمسك الثاني. هل جاء اجلها خلص امسك بها ما بتستطيع ترجع. هل ولد من بطن امه وخرج ب يستطيع يرجع
بعد سنتين يقعد له تسعه اشهر اخر جوة لا ومن خرج من الارض الموت في الحقيقة ولادة. لانه - 00:08:08
الى عالم ارحب وعالم اوسع كما يخرج هذا الذي في بطن الام. لماذا قلت هذا الكلام؟ ما كنت قد اعدته لا والله كان امامي ورقة الان
مكتوب فيها موضوع اخر وفيه رؤوس اقلام لكن لما الاخ المخرج الكريم طالع هنا انه الحلقة - 00:08:28

الالتاسعة والعشرين انتبهت فجأة. كنت اظن ان امامنا فسحة. ما في امامنا شيء. ولذلك انا انصح نفسى وانصحكم معى ان تكون دائمًا
على استعداد. في وارد صل صلاة موعد. شو صلاة موعد؟ لو واحد الان - 00:08:48

لو واحد مولع مسلا هنا يراقب مسلسله في الرائي بالتلفزيون وينتظر الحلقة الاتية ودول يقطعون الحلقات في موقف يعني حرجة
تثير الانتباه وتستدعي المتابعة. بینتظرها ليشوفها تاني يوم. اذا كان عنده شيء يحرض على ان يرى - 00:09:08
اذا جاء موعد السفر كان هادا بهد يسافر وحاجز بالطائرة وباقى خمس حلقات ما عاد يفكر فيها. رفعها من ذهنه لانه هادا عزم على
ترك هذا البلد ما راح يتاخر ويعطل سفره ويلغي حجزه بالطيارة حتى يشوف بقى - 00:09:28
المسلسلة الموعد هازا ينظر الى كل ما في الدنيا نظرة من قد فرغ منها وعزم على الانتقال لدار ثانية. هذا مو كل واحد
يستطيعه. بل قل من يستطيعه يكون على استعداد دائم - 00:09:48

عن استعداد لهذه النقلة كيف يكون مستعدا يصفى حسابه مع الله؟ اذا الك انت تاجر والك حسابات مع الناس ديون لك وعليك ربما
تسافر. شو بتعمل ؟ تصفيها. تدفع الذي عليك. تأخذ الذي لك. طيب انا - 00:10:08

ربى له علي ديون كثيرة معاشي ارتكبتها حقوق اضعتها واجبات ما قمت بها ماذا اعمل كيف اعمل للتخلص منها؟ لو قيل لك اليوم
صار عليك دين هذا التاجر قال لك اطلب مني - 00:10:28

السماح انا اسمح لك بها. استغفر الله يغفر انه كان غفارا لكل من واني لغفار لمين؟ لمين غفار من الله قال واني لغفار لمن تاب فلتنتب
نتب نتب نتوب التوبة النصوح بشروطها لمن تاب - 00:10:48
هو امن ان لم يكن ايمان ما تتفع التوبة. ان الله لا يغفر ان يشرك به. والايام لا يكون الا بالايام بكل اللي ما اشتغلت عليه رسالة

الاسلام رسالة محمد عليه الصلاة والسلام. لمن تاب وامن وعمل صالحا - 00:11:08

الان رمضان كاد ينتهي يا اخوان. نستفيد منه نخرج منه انا وانتم. نخرج منه بالتوبه. نتوب الى الله توبه من حقوق الله يكفي فيها ان ترك الذنب وان نتحول من السيء الى الصواب. انا تهت وطلعت عن الخط اول - 00:11:28

شيء اعمله ارجع الى الخط المستقيم. ارجع الى الطريق الى المزفت الموصى. واندر على ما المدة اللي انحرفت فيها. اما حقوق العباد ما يكفي هذا منها. حقوق العباد ما تضيع ابدا - 00:11:48

فاما ما اديتها ولم تستطع ان تطلب منه السماح بها. شو بده تعمل؟ بده تدفعها يوم القيمة. كلمة واحدة والله انتهى الوقت نصف دقيقة عبدالله بن مسعود اشتري مرة حاجة. نسيت شو اشتري والله. ودخل ليأتي بالشمن البائع ما ادري - 00:12:08

ماذا خطر في باله راح؟ خرج فلم يجده. شو بده يعمل؟ ما عاد يعرف وفتتش عنه فلم يلقة. قال يا ربى هزا الزمن انا تصدق به عنه. فان قبله مقابل حقه تكون انا بريء الذمتي. وان لم يقبله شوفوا النقطة - 00:12:28

طيب فقيده لي بباب الحسنات لادفع منها يوم القيمة مقابل حق. يوم القيمة لا بيمشي الريال السعودي. ولا بيمشي الالماني ولا بيمشي الدولار الامريكي ولا من الياباني لأ كل هالعملة هاي بطلت العملة هناك بالحسنات. بتدفع حسنات - 00:12:48

او تحمل سينات. فنسأل الله ان يتوب علينا وان نخرج من رمضان. يعني مغفورة لنا بعد ان استغفر الله. الله كريم. يغفر لمن تاب واناب ورجع اليه. وهو ننتهي من رمضان فنرجع لما كنا فيه قبل رمضان - 00:13:08

كثير من الناس يصلحون انفسهم في رمضان فاذا انتهت خلوص رجعوا لما كانوا فيه. والسلام عليكم ورحمة الله. اذا كان في حديث اخر غدا تستمعون اليه ان شاء الله. واذا كان ما في اه نستودعكم الله - 00:13:28

ادعوا لي دعوة خير وكل عام وانتم بخير. اما ان نلتقي السنة الاتية او يعني نسأل الله المغفرة وحسن الخاتمة السلام عليكم - 00:13:48